**المستوى: رابعة متوسط - المادة: تربية مدنية  
الميدان الثالث: الحياة الديمقراطية ومؤسسات الجمهورية  
المركبة الأولى: الدستور الجزائري  
مركب الكفاءة 1: الدستور أول مصدر للتشريع  
  
1)- تعريفه: ھو مجموعة القواعد والقوانین الأساسیّة التي تنظّم وتضبط نظام الحكم ونشاط الدّولة وعلاقتھا بالمواطن والدّول الأخرى. و هو القانون الأعلى للدولة على مجموعة من المواد القانونية التي تبين طبيعة نظام الحكم وشكل الدولة ونشاطها وعلاقة المواطنين بالدولة وهو قابل للتعديل او التغيير الجزئي  في محتوى الدستور وقد عرفت الجزائر منذ الاستقلال عدة دساتير  1963-1976- 1989-1996  
  
2)- دساتیر الجزائر (الحیاة الدستوریة في الجزائر) / عرفت الجزائر مجموعة من الدساتیر بعد الإستقلال وھي:  
1/ دستور 1963 م في عھد الرئیس أحمد بن بلّة.  
2/ دستور 1976 م في عھد الرئیس ھواري بومدین.  
3/ دستور 1989 م في عھد الرئیس الشاذلي بن جدید.  
4/ دستور 1996 م في عھد الرئیس الیمین زروا، والذي عدّل في 15 نوفمبر 2008  
5/ التعدیل الدستوري 2008 م والذي عدّل في 7 مارس 2016 م من طرف الرئیس الحالي عبد العزیز بوتفلیقة.  
  
3)- مضمونه : احتوى دستور 1696 على دباجة واربعة ابواب  وكل باب انقسم الى مجموعة فصول وكل فصل يتكون من مجموعة مواد قانونية الديباجة: وهي مقدمة الدستور تحتوي على تاريخ الجزائر البطولي و كفاحه من أجل الاستقلال و أشارت إلى المكونات الأساسية للشعب الجزائري.مثل  الاسلام  العروبة   الامازيغية  
الأبواب : وهي اربعة ابواب  وينقسم كل باب الى فصول ( 10 فصول ) وكل فصل الى مواد  يظم دستور 1996  (182 مادة )  
- الباب الأول: المبادئ العامة التي تحكم المجتمع الجزائري ويحتوي على خمسة فصول ( الجزائر ، الشعب، الدولة، الحقوق و الحريات ، الواجبات ).  
- الباب الثاني : تنظيم السلطات ( السلطة التنفيذية، السلطة التشريعية، السلطة القضائية).  
- الباب الثالث: الرقابة و المؤسسات الاستشارية ( مجالس الرقابة، مجالس المؤسسات الاستشارية).  
- الباب الرابع: ويتظمن التعديل الدستوري وأحكام انتقالية .  
  
4)- أهمية الدستور: تتمثل أهميته في :  
- يبين طبيعة الحكم الذي  يسودا لبلاد .  
- ينظم سلطات الدولة و يحدد صلاحيتها.  
- يراقب ممارسة السلطات العمومية  
- يمثل القاعدة القانونية للتشريع.  
- يحدد مبادئ و ثوابت المجتمع ووظائف الدولة.  
- يحمي مبدأ حرية إختيار الشعب  
- يضمن الحريات الفردية والجماعية للمواطنين ويحدد واجباتهم .  
- يكفل الحماية القانونية.  
  
5)- واجبات المواطن نحو الدستور:  
- أن يعرف دستور بلاده باعتباره أعلى قانون في الدولة.  
- أن يحترم كافة المبادىء و أسس و الحقوق و الواجبات.  
- أن يعمل على تنفيذ على ماجاء في بنوده.  
- على الحاكم و المحكوم الخضوع لقواعد الدستور عند مزاولة كل منهما لنشاطه.  
- على المواطن أن يحمي الدستور لأنه بذلك يحمي إرادته.  
  
6)- شرح المصطلحات:  
\* ديباجة: هي عبارة عن مقدمة أو مدخل.  
\* التشريع: مجموعة من القوانين التي يصادق عليها البرلمان.  
\* التعديل الدستوري: هو عملية إضافة مواد جديدة للدستور أو إلغاء بعض مواده أو تعديلها بتغيير صيغتها أو محتواها.  
\* أحكام انتقالية: بنود تتعلّق بالفترة الانتقالية، أي الانتقال من حالة إلى حالة أخرى.**

**إدماج جزئي : وضح واجباتك نحو الدستور.  
\* واجباتي نحو الدستور هي :**

**- الاطلاع على الدستور**

**-  نحترم المبادئ التي جاء بها الدستور.  
- العمل بما جاء فيه.**

**- حماية الدستور.**